

تأثير إستراتيجية معرفية باستخدام التنظيم الهرمي على زيادة إكتساب التحصيل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية بنات

*أمنية محمد محمود مصطفى

المقدمة ومشكلة البحث :

نعيش الآن عصر سريع التغير والتقدم التكنولوجي والإنفجار المعرفي والمعلوماتي ، عصر الابتكار والإبداع والتفكير، هذه التغيرات أثرت علي التعليم وأهدافه ووسائله ومناهجه بحيث أصبح من الضروري علي العاملين في مجال التعليم النظر إلي برامج وخطط التعليم لئتناسب مع تحديات العصر بالاساليب والوسائط التعليمية الحديثة ، ويسعى الخبراء والمتخصصون في ميدان المناهج وطرق التدريس إلى التوصل للإستراتيجيات وطرق وأساليب تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح ، وقد بدأ الأهتمام بتطبيق إستراتيجيات التعلم الجديدة كإتجاه للتغلب على نمطية الأساليب التقليدية ولتطوير دور التلميذ ومشاركته في الموقف التعليمي ولتحويل الموقف التعليمي من وسيلة إتصال ذو إتجاه واحد إلى وسيلة إتصال ذو إتجاهين . (3 : 2)

ويذكر سلطان الفاتح (2005) ان خرائط المفاهيم هي مجموعة من المعاني المترابطة ضمن شبكة من العلاقات بحيث يتم ترتيب المفاهيم بشكل هرمي من الاكثر عمومية إلي الاقل عمومية والاقل تجريدا وبمعنى آخري رسوم تخطيطية ثنائية الابعاد توضح العلاقات بين المفاهيم في مادة معينة في صورة هرمية غالبا متدرجة تنازليا من اعلي الي اسفل بحيث تكون المفاهيم العلوية أكثر شمولاً والمفاهيم السفلية أكثر خصوصية ، كما ان استراتيجيات خرائط المفاهيم mapping concept تستمد أسسها النفسية من نظرية اوزوبل Ozobel للتعلم ذي المعنى وذلك لانها أداة لترتيب المفاهيم العلمية التي تتصل بموضوع او فرع المعرفة وتنظيمها وتدرجها ، فأنها تتيح الفرصة لربط المفاهيم المتصلة بموضوع معين او مجال المعرفة حيث يبدو كبنية متماسكة ومتصلة ، كما تعد استراتيجيات خرائط المفاهيم من ابرز النظريات المعرفية التي اثرت علي المناهج وطرق التدريس عامة حيث قدمت تطبيقات تربوية هامة في مجال التعليم والتعلم .(6:40)

من خلال عمل وخبرة الباحثة كمدرس دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس وقيامها بالتدريس لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية 3 لطالبات الفرقة الرابعة تخصص شعبة التعليم كأحد مقررات القسم وذلك لمدة عشر سنوات ، وجدت الباحثة ان هذا المقرر رغم صغره الا انه متشعب وبه العديد من التفريعات للمفاهيم التدريسية والمصطلحات الكثيرة والتي يصعب على الطالبات فهمها وإستيعابها بسهولة ، هذا إلى جانب الزيادة العددية للطالبات أثناء المحاضرات النظرية ، فيزيد العبء الواقع على عضو هيئة التدريس وإحتياجه لجهد أكبر لتوصيل كافة المعارف والمفاهيم الخاصة بالمقرر ، بالإضافة الى ضعف مستوى الطالبات على مدار اربع سنوات متتالية في المقرر ذاته وقد يرجع ذلك الى طريقة التدريس التقليدية المستخدمة وهي العرض والشرح ، ومن هنا رأته الباحثة استخدام إستراتيجية حديثة في التدريس وهي خرائط المفاهيم الهرمية لتحسين مستوى التحصيل المعرفي لدى الطالبات .

جدول (1)
متوسط النسب المئوية في مقرر طرق تدريس التربية الرياضية 3 لطالبات الفرقة الرابعة تخصص
شعبة التعليم من العام الجامعي 2020/2019 وحتى العام الجامعي 2023/2022

التقدير العام	متوسطات النسب المئوية وفقاً لعدد الطالبات	a. العام الجامعي
مقبول	63.23%	b. 2020/2019
جيد	66.45%	2021/2020
مقبول	64.98%	2022/2021
جيد	65.23%	2023/2022
مقبول	64.97%	متوسط مجموع النسب المئوية

من خلال النتائج الموضحة بجدول (1) يتضح أن هناك ضعف في مستوى التحصيل المعرفي لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية 3 ، حيث يتضح أن متوسط مجموع النسب المئوية في المقرر كانت بنسبة (64.97%) بتقدير عام مقبول وهذا يشير إلى ضعف مستوى تحصيل الطالبات المعرفي والذي قد يرجع لإستخدام طرق تدريس تقليدية .

وفي هذا الصدد أكد عدنان درويش جلون (1994) أن المعلم المتبع للطريقة التقليدية مهما أوتي من كفاءة لا يستطيع ضمان النجاح في تحقيق أهداف التعلم لأنها غالباً تتم بدون إستراتيجية واضحة المعالم وهذا يناقض المفاهيم الحديثة في التربية والتي تنادي بان المعلم لا بد و أن يختار أنسب الاساليب التي تعمل في تكامل لمعالجة المنهج و إثراء العملية التعليمية . (188:2)

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى التعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية معرفية عن طريق خرائط المفاهيم الهرمية لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة حلوان في كل من :

- إكتساب التحصيل المعرفي الخاص بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية 3 لدى طالبات الفرقة الرابعة تخصص شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بنات .
- التعرف على التأثير الوجداني نحو مقرر طرق تدريس التربية الرياضية 3 لطالبات المجموعة التجريبية نتيجة التدريس بإستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم الهرمية .

تساؤلات البحث :

1. هل يؤدي التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم الهرمية إلى زيادة إكتساب تحصيل الطالبات المعرفى بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية 3 ؟
2. هل هناك تحسن إيجابى فى التأثير الوجدانى لإستراتيجية خرائط المفاهيم الهرمية نحو مقرر طرق تدريس التربية الرياضية 3 لطالبات المجموعة التجريبية ؟

مصطلحات البحث :**التنظيم الهرمى :**

هو أحد التصنيفات الخاصة بإستراتيجية خرائط المفاهيم خرائط والتي هي " عبارة عن شكل تخطيطى يوضح العلاقة بين الأحداث والأشياء والعناصر المفاهيمية والإجرائية التى تؤدى الى فهم فرع من فروع المعرفة ويمكن اعتبارها أداة تعليمية توضح العلاقة بين عناصرها ويؤدى استخدامها الى تحقيق التعلم ذى المعنى حيث تربط بين المعلومات المتضمنة فى البنية المعرفية للتلاميذ والمعلومات الجديدة " .

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، مع إتباع القياس القبلي والبعدى لكل مجموعة .

مجتمع وعينة البحث : تمثل مجتمع البحث فى طالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة حلوان ، الفرقة الرابعة تخصص شعبة التعليم للفصل الدراسى الأول للعام الجامعى 2024/2023 واشتملت العينة على عدد (200) طالبة ، بعد استبعاد عدد (9) طالبات متغيبات وراسبات بعذر وبدونه وقد تمت العينة الاستطلاعية على عدد (20) طالبة والعينة الأساسية (180) طالبة ، تم تقسيمهن الى (90) طالبة للمجموعة التجريبية و(90) طالبة للمجموعة الضابطة .

المجموعة الضابطة : يتم التدريس لها بالطريقة التقليدية المتبعة فى التدريس (مجموعة العرض والشرح) .

المجموعة التجريبية : يتم التدريس لها عن طريق إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم الهرمية .

جدول (2)
توزيع عينة البحث

عينة البحث	العينة الإستطلاعية	العينة الاساسية
200 طالبة	20 طالبة	180 طالبة
		90 طالبة مجموعة تجريبية
		90 طالبة مجموعة ضابطة

شروط إختيار العينة :

- ان تكون طالبة بالفرقة الرابعة تخصص شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بنات حلوان للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2023/2024 .
- ان تكون الطالبة مستجدة .

لحساب التجانس :

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات

(السن / الذكاء / الاختبار المعرفي) للعينة ككل (ن=120)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	23.2474	0.87703	-0.838
الذكاء	71.4421	1.10999	-0.028
الاختبار المعرفي (قياس قبلي)	5.8684	1.32878	0.244

يتضح من جدول (3) انه انحصر معامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث ما بين (3+ ، -3) ، مما يدل على اعتدالية البيانات .

لحساب التكافؤ بين المجموعتين :

جدول (4)

الفروق بين المجموعتين في المتغيرات (السن / الذكاء / الاختبار المعرفي القبلي) (ن=180)

المتغيرات	المجموعات	م	ع	ت	الدالة
السن	التجريبية	23.2778	0.86151	0.361	0.719
	الضابطة	23.3222	0.79079		
الذكاء	التجريبية	71.4222	1.11151	0.467	0.641
	الضابطة	71.5000	1.12430		
الاختبار المعرفي	التجريبية	5.8333	1.30900	0.224	0.623
	الضابطة	5.8778	1.35603		

*الدلالة اصغر من 0.05

يتضح من جدول (4) انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في قياسات

السن

ومعدل الذكاء وقياس الاختبار المعرفي القبلي بين المجموعتين ، مما يدل على مدى تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج .

أدوات جمع البيانات :

- تحليل المراجع العلمية والبحوث التي تناولت استخدام التنظيم الهرمي لخرائط المفاهيم .
- استطلاع رأى الخبراء من الاساتذة المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية لتصميم إختبار معرفى للطالبات قيد البحث .
- إستمارة تسجيل البيانات :

قامت الباحثة بتصميم إستمارة لتسجيل البيانات الخاصة بقياسات البحث حيث إحتوت الإستمارة على البيانات الخاصة بالطالبة ، حيث السن والذكاء ودرجة إختبار التحصيل المعرفى ودرجة إستبيان التأثير الوجدانى.

مرفق (1)

- استمارة اختبار معدل الذكاء لدكتور جابر عبدالحميد جابر ودكتور عماد الدين سلطان لقياس معدل الذكاء وتم تطبيق الاختبار الذى يتكون من (9) اختبارات مختلفة ، بمجموع درجات (116) ومدة التطبيق هى (18) دقيقه حسب تعليمات تنفيذ الاختبار وقد تم تطبيق الإختبار على عينة الدراسة الإستطلاعية (20 طالبة) بهدف التأكد من مدى ملائمته لعينة البحث .
- مرفق (2)**

إختبار التحصيل المعرفى : (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد إختبار التحصيل المعرفى وفقاً للنقاط التالية :

- تم إعداد إختبار التحصيل المعرفى واشتمل على تحديد الهدف منه وهو معرفة مدى إكتساب طالبات الفرقة الرابعة تخصص شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بنات جامعة حلوان للتحصيل المعرفى الخاص بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية 3 .
- تحليل المحتوى الدراسى للمادة العلمية المقررة على الطالبات وذلك لإستخدام المعلومات والمعارف المرتبطة بالمقرر عند إعداد الإختبار المعرفى .
- صياغة أسئلة الإختبار وذلك بعد الإطلاع على البحوث والدراسات والمراجع العلمية المرتبطة بطرق التدريس بوجه عام وايضا الإطلاع على المراجع التى تناولت كيفية بناء الإختبارات المعرفية وهى المراجع .
- تم تحديد المحاور الافتراضيه التى بنيت على اطر نظريه واخذ رأى الخبراء المتخصصين فيها وعددها (2) محور لفصلى المقرر يندرج تحتها عدد من الأسئلة .
- تم تصميم وصياغة الاسئلة التى تعبر عن الفصلين وقد اشتملت الأسئلة على عدد (25) سؤال ،

مقسمه الى محورين كالتالى : المحور الأول (18) سؤال ، المحور الثانى (7) أسئلة وذلك يعود الى ان الفصل الأول من المقرر الدراسى المختار كبير نسبيا ومتشعب ويصل الى عدد (41) صفحة بالكتاب ، بينما الفصل الثانى عدد (16) صفحة ، وقد تم تصميم ذلك الإختبار لتحديد مدى

مناسبة وكفاية المحاور والأسئلة وصياغتها للعينة قيد الدراسة ، وبذلك تم إعداد الإختبار فى صورته الأولى . (مرفق 4)

- بلغ عدد أسئلة الإختبار (25) سؤال وتنوعت أسئلته بين الصواب أو الخطأ ، إكمال الفراغات بين العبارات والإختيار من متعدد والتوصيل بين العبارات .
- تم عرض الإختبار المعرفى على عدد (6) خبراء من الأساتذة المتخصصين فى مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وذلك لتحديد مدى مناسبة صياغة الأسئلة وكفايتها لقياس الغرض منها . (مرفق 3)
- وقد ارتضت الباحثة نسبة موافقة 75 % أو أعلى لقبول الأسئلة بالإختبار وحصلت جميع أسئلة الإختبار على موافقة الخبراء وبالتالي تم قبولها جميعا ، بالإضافة إلى إتفاق الخبراء على تخصيص درجة واحدة لكل سؤال من الأسئلة وصفر للأسئلة المتروكة بدون إجابات أو الإجابات الخاطئة .

- قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية للإختبار من صدق وثبات وقد تم حذف عدد (5) اسئلة من الاختبار المعرفى إحصائيا . (مرفق 5)
- وبعد الإنتهاء من الخطوات السابقة والتي تضمنت كل من : أخذ رأى الخبراء ، وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز ، بالإضافة إلى حساب المعاملات العلمية للإختبار، تم التوصل إلى الصورة النهائية لإختبار التحصيل المعرفى .
- تم تطبيق وعرض الاختبار المعرفى فى صورته النهائية والذي يتكون من (20) سؤال على عينة البحث الاستطلاعيه لإجراء المعاملات العلمية . (مرفق 6)

إستمارة التأثير الوجدانى : (إعداد الباحثة)

خطوات بناء الإستمارة الخاصة بالتأثير الوجدانى :

تحليل المضمون :

تم تحديد الهدف من إستمارة التأثير الوجدانى وهو " معرفة تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على التأثير الوجدانى للطالبات نحو مقرر طرق تدريس التربية الرياضية 3 " وذلك لعينة مجموعة البحث التجريبية فقط وقد تم تحليل محتوى المراجع والدراسات السابقة العربية والاجنبية المرتبطة بالتأثير الوجدانى

صدق المحتوى :

- تم تصميم وصياغة عدد من العبارات الافتراضية والتي تعبر عن التأثير الوجدانى ، وقد تم تصميم ذلك الاستبيان لتحديد مدى مناسبة وكفاية العبارات وصياغتها للعينة قيد الدراسة . (مرفق 8)
- تم عرض الاستبيان على عدد (6) خبراء من الاساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس الرياضى وذلك لتحديد مدى مناسبة صياغة العبارات وكفايتها لقياس الغرض منها . (مرفق 7)

- وقد ارتضت الباحثة نسبة موافقة 75 % أو أعلى لقبول العبارات بالإستبيان .
- اسفر استطلاع رأى الخبراء عن بعض التعديلات البسيطة فى إعادة صياغة العبارات وقد تم قبول العبارات جميعا ، بالإضافة إلى موافقة الخبراء على مناسبة ميزان التقدير الخماسى " ليكرت Likert " (دائما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، إطلاقا) للإستبيان المكون من (10) عبارات ليتم تطبيقها وعرضها على عينة البحث التجريبية لإجراء المعاملات العلمية .
(مرفق 9)
- تم تطبيق إستمارة التأثير الوجدانى على عينة البحث التجريبية فقط يوم الأحد الموافق 2023/12/24 .

وقد راعت الباحثة فى صياغة العبارات ما يلى :

- ان تكون العبارات محددة ، واضحه وغير مبهمه .
- تحتوى على مصطلحات سهلة وبسيطة وواضحة .
- ان تكون صياغة العبارة مباشره .
- ان تقيس العبارة خبرة او معرفة واحدة فقط وليس اكثر .

شروط إختيار الخبراء (للإختبار المعرفى واستبيان التأثير الوجدانى) :

- الحصول على درجة الدكتوراه فى قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية .
- الا تقل سنوات خبره عن عشر سنوات عمل بمجال التدريس .
- ان يكون عضو هيئة تدريس بإحدى الجامعات المصرية .

حساب المعاملات العلمية للاستمارة :

حساب المعاملات العلميه للإختبار المعرفى :

أولا : حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز :

جدول (5)

معامل الصعوبة والتمييز لعبارات الاختبار المعرفي (ن=20)

م	الفصل الاول		الفصل الثانى	
	معامل الصعوبة	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.39	0.77	0.46	0.86
2	*0.04	*0.18	0.55	9.90
3	*0.19	*0.03	5.70	7.80
4	0.56	0.86	0.48	0.92
5	0.66	0.70	0.53	0.68
6	*0.13	*0.04	.350	59.0
7	0.37	0.81	0.56	0.87
8	*0.22	*0.55		

		*0.17	*0.15	9
		0.90	0.40	10
		0.82	0.55	11
		0.77	0.43	12
		0.78	0.49	13
		0.89	0.57	14
		0.95	0.52	15
		0.86	0.38	16
		0.73	0.51	17
		0.80	0.50	18

*العبارات المرفوضة

يقبل معامل الصعوبة الذي يتراوح ما بين (0.67 – 0.33)

يقبل معامل التمييز الذي يحقق (0.67 فاكثراً)

يتضح من جدول (5) انه تم قبول (20) سؤال بمعاملي الصعوبة والتمييز، بينما تم رفض (5)

أسئلة

وبذلك أصبحت الصورة الثانية للإختبار مكونة من (13) سؤال للمحور الأول (الفصل الأول) و(7) أسئلة للمحور الثاني (الفصل الثاني) بإجمالي (20) سؤال .

ثانياً : حساب معامل الصدق : (الاتساق الداخلي)

جدول (6)

قيم الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار (ن=20)

م	المحور	" ر "	الدلالة
1	الأول	*0.601	0.000
2	الثاني	*0.598	0.000

*الدلالة أصغر من 0.05

يتضح من جدول (6) انه يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار ، مما يدل على مدى صدق الاتساق الداخلي للاختبار وانه صالح للتطبيق .

ثالثاً : حساب معامل الثبات :

جدول (7)

قيم الارتباط بين التطبيق (الأول / الثاني) للاختبار المعرفي (ن=20)

المتغير	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		" ر "	الدلالة
	ع	م	ع	م		
الدرجة الكلية	9.88	1.03	10.56	1.38	*0.781	0.002

*الدلالة اصغر من 0.05

يتضح من جدول (7) انه يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين ، مما يدل على مدى إتساق الاستجابة للعينه على الإختبار وبالتالي هو صالح للتطبيق .

حساب المعاملات العلمية لاستمارة التأثير الوجداني :

أولاً : حساب معامل الصدق :

جدول (8)

قيم الارتباط بين درجه كل عبارة والدرجة الكلية لإستمارة التأثير الوجداني (ن=20)

م	" ر "	م	" ر "
1	*0.512	6	*0.488
2	*0.493	7	*0.568
3	*0.600	8	*0.695
4	*0.734	9	*0.701
5	*0.649	10	*0.573

* قيمة " ر " الجدولية = (0.444)

يتضح من جدول (8) انه يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستمارة .

ثانياً : حساب معامل الثبات :

جدول (9)

قيم ألفا كرونباخ لحساب ثبات إستمارة التأثير الوجدانى (ن=20)

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	0.6749
معامل جتمان	0.7011
معامل ألفا للجزء الأول	0.7091
معامل ألفا للجزء الثاني	0.7486

يتضح من جدول (9) ان معامل الارتباط بين الجزئين (0.6749) وهى قيم مرضية لقبول ثبات الاستمارة .

التجربة الاستطلاعية :

تم تطبيق التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية قوامها (20) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية من طالبات كلية التربية الرياضية بنات بجامعة حلوان ، الفرقة الرابعة تخصص شعبة التعليم بالفصل الدراسى الأول للعام الجامعى 2024/2023 بهدف التحقق من وضوح الأسئلة بالإختبار المعرفى والتأكد من سلامة الصياغة تمهيدا للتجربة الاساسية وقد تم تطبيق التجربة الاستطلاعية بقاعة المحاضرات وذلك يوم الأحد الموافق 2023/9/24 .

القياس القبلى :

تم تطبيق الاختبار المعرفى لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية 3 على طالبات الفرقة الرابعة تخصص شعبة التعليم فى صورته النهائية على مجموعتى البحث الضابطة والتجريبية وذلك يوم الخميس الموافق 2023/9/28 .

التجربة الأساسية :

تم تطبيق استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم على عينة البحث التجريبية (90) طالبة خلال التدريس لهن مقرر طرق تدريس التربية الرياضية 3 بالفصل الدراسى الأول للعام الجامعى 2024/2023 وقد استمر التدريس بتلك الإستراتيجية لمدة الثلاث شهور (مدة الفصل الدراسى الاول) بمعدل محاضرة واحدة اسبوعيا بإجمالى عدد (12) محاضرة والزمن المخصص لكل محاضرة (90) دقيقة ، وقد قامت الباحثة بعرض زمن تطبيق الإستراتيجية على لجنة المحكمين ولم يجروا أى تغيير عليها حيث أنها متوافقة مع الخطة الدراسية للمقرر بالكلية وذلك من يوم الإثنين الموافق 2023/10/2 حتى يوم الخميس الموافق 2023/12/21 ، بينما تم التدريس لعينة البحث الضابطة بالطريقة التقليدية للشرح .

القياس البعدي :

تم تطبيق الاختبار المعرفي السابق تطبيقه في القياس القبلي على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك يوم الاحد الموافق 2023/12/24 ، بالإضافة الى تطبيق الاستبيان الخاص بالتأثير الوجداني على المجموعة التجريبية فقط في نفس اليوم .

المعالجات الإحصائية المستخدمة : تم استخدام المعالجات الإحصائية وتمثلت في الإحصاء الوصفي ، معامل الارتباط بيرسون ، قيم ألفا كرونباخ ، معامل الصعوبة والتمييز ، دلالة الفروق " ت " ، التكرار والنسبة المئوية ونسب التحسن % .

عرض النتائج

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للاختبار المعرفي

لكل مجموعه على حدة في القياسين (القبلي / البعدي) (ن=90)

المجموعات	م	ع	ل
التجريبية	5.8333	1.30900	0.285
البعدي	15.0667	2.21740	0.262
الضابطة	5.8778	1.35603	0.227
البعدي	12.4444	1.67675	0.186

يتضح من جدول (10) انه انحصر معامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث ما بين (3+ ، -3) ، كما تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية بين المجموعتين في القياسين (القبلي / البعدي) .

جدول (11)

الفروق بين المجموعتين في (الاختبار المعرفي البعدي) (ن=180)

المتغير	المجموعات	م	ع	ت	الدلالة
الاختبار المعرفي	التجريبية	15.0667	2.21740	*8.94	0.000
	الضابطة	12.4444	1.67675		

*الدلالة اصغر من 0.05

يتضح من جدول (11) انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي .

جدول (12)

الفروق بين القياسين في الاختبار المعرفي لدى التجريبية ونسب تحسنها (ن=90)

القياس	م	ع	ت	الدلالة	%	
الدرجة الكلية للاختبار المعرفي	القبلي	5.8333	1.30900	*35.10	0.000	158.3
	البعدي	15.0667	2.21740			

*الدلالة اصغر من 0.05

يتضح من جدول (12) انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين لصالح القياس البعدي ، كما جاءت نسبة التحسن (158.3%) لدى المجموعة التجريبية .

جدول (13)

الفروق بين القياسين في الاختبار المعرفي لدى الضابطة ونسب تحسنها (ن=90)

القياس	م	ع	ت	الدلالة	%	
الدرجة الكلية للاختبار المعرفي	القبلي	5.8778	1.35603	*37.31	0.000	112.0
	البعدي	12.4444	1.67675			

*الدلالة اصغر من 0.05

يتضح من جدول (13) انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين لصالح القياس البعدي ، كما جاءت نسبة التحسن (112.0%) لدى المجموعة الضابطة .

جدول (14)

التكرار والنسبة المئوية وترتيب العبارات لإستجابات العينة التجريبية

على التأثير الوجداني (ن = 90)

م	العبارات	إطلاقا		نادرا		احيانا		غالبا		دائما		الدرج ة المقد رة	%	الترت يب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1	التدريس باستخدام إستراتيج ية خرائط المفاهيم تجعلني	-	-	-	-	-	-	2	9	2	6	67.8	93.2	1

													قادرة على فهم وتعلم الأجزاء المتشعبة في مقرر طرق التدريس	
6	92	414	64.4	58	31.1	28	4.4	4	-	-	-	-	التدريس باستخدام إستراتيجيات خرائط المفاهيم تجعلني اربط الأجزاء المختلفة لمقرر طرق التدريس ببعضها البعض	2
8	90.6	408	57.8	52	37.8	34	4.4	4	-	-	-	-	التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم عملت على زيادة تحصيلي المعرفي للمفاهيم التدريسية الخاصة بذلك المقرر	3
5	92.2	415	65.6	59	30	27	4.4	4	-	-	-	-	التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم تجعلني أميل إلى دراسة المقررات	4

													العلمية الأخرى بهذا الإسلوب الشيخ	
7	91. 3	411	58. 9	5 3	38. 9	3 5	2. 2	2	-	-	-	-	التدريس بإستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم تجعلنى أشعر بزيادة ثقفتى بنفسى	5
3	92. 6	417	65. 6	5 9	32. 2	2 9	2. 2	2	-	-	-	-	التدريس بإستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم تجعلنى أشعر باتجاهات إيجابية نحو مقرر طرق التدريس	6
6	92	414	60	5 4	40	3 6	-	-	-	-	-	-	التدريس بإستخدام إستراتيج ية خرائط المفاهيم تجعلنى أكثر تنظيما عند دراستى لمقرر طرق التدريس	7
2	93. 1	419	65. 6	5 9	34. 4	3 1	-	-	-	-	-	-	التدريس بإستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم	8

													تجعلنى أشعر بأننى متمكنة من دراسة مقرر طرق التدريس بكل سهولة ويسر	
4	92. 4	416	62. 2	5 6	37. 8	3 4	-	-	-	-	-	-	التدريس بإستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم تجعلنى أشعر بالدا فعية والإقبال على محاضرات طرق التدريس	9
9	89. 1	401	50	4 5	45. 6	4 1	4 4	-	-	-	-	-	التدريس بإستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم تجعل مستواى العلمى متقدم فى ذلك المقرر	1 0

يتضح من جدول (14) انه تفاوتت النسبة المئوية لإستجابات المجموعة التجريبية على آرائهن نحو إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم ، حيث ارتفعت النسبة المئوية بالموافقة أكثر من نسبة (90%) ،

مما يدل على درجة الرضا لديهن .

مناقشة النتائج وتفسيرها :

فى ضوء أهداف وتساؤلات البحث وفى حدود العينة ، سيتم مناقشة نتائج البحث وفعال :

التساؤل الأول والذي ينص على " هل يؤدي التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم الهرمية إلى زيادة إكتساب التحصيل المعرفي بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية ؟ 3 "

يتضح من جدول (12) ان إستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم الهرمية ادت الى زيادة إكتساب التحصيل المعرفي بمقرر طرق تدريس التربية الرياضية 3 لدى عينة البحث التجريبية ، حيث جاءت نسبة التحسن (158.3%) لدى المجموعة التجريبية ، وهذا يشير إلى فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم بإستخدام التنظيم الهرمي مقارنة بالطريقة الإعتيادية في التدريس ، حيث أدت إستراتيجية خرائط المفاهيم الهرمية إلى توضيح العلاقات بين المفاهيم الرئيسية والفرعية في المقرر الدراسي وبالتالي التأثير الفعال للخرائط لدى الطالبات وذلك من خلال عمليات التفاعل فيما بينهن وبين الخرائط وهو ما لم يتوافر لدى طالبات المجموعة الضابطة (الطريقة الإعتيادية في التدريس) الأمر الذي أدى إلى زيادة التحصيل المعرفي وإدراك المفاهيم التدريسية بالمقرر لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة ، وهذا يرجع إلى أن طبيعة خرائط المفاهيم بصفة عامة تساهم في عمليات التذكر والإحتفاظ بالتعلم لمدة طويلة وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Sased) (7) في أن إستراتيجية خرائط المفاهيم تجعل المتعلم يحتفظ بالتعلم لمدى طويل حيث يتم الإحتفاظ بالمعلومات لأطول فترة ممكنة وعدم نسيانها بسهولة وبالتالي فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم بإستخدام التنظيم الهرمي في إكتساب المفاهيم التدريسية وتثبيت وتنظيم وترتيب المادة العلمية في الذاكرة مما يساعد على زيادة مستوى التحصيل المعرفي وإكتساب المفاهيم التدريسية الخاصة بالمادة العلمية ، بينما يتضح من جدول (13) ان نسبة التحسن جاءت (112%) لدى المجموعة الضابطة باستخدام طريقة الشرح التقليدية والتي لا يمكن إغفال تأثيرها .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة " محمد جابر احمد ومحمد صلاح احمد " (2017) (11) حيث اشارت النتائج إلى أن استخدام خرائط المفاهيم بواسطة العروض التقديمية له تأثيرا ايجابيا في تنمية التحصيل المعرفي للحقائق والمفاهيم في رياضة السباحة وأيضا تنمية الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن لدى معلمي السباحة بالوجة القبلي بجمهورية مصر العربية وتتفق مع دراسة " احمد السيد كامل " (2017) (8) حيث أثرت خرائط المفاهيم تأثيرا ايجابيا على مستوى الاداء المهارى للمهارات الاساسية في كرة القدم (قيد البحث) لدي المجموعة التجريبية ، كما ساهمت خرائط المفاهيم في زيادة الدوافع لدي التلاميذ للمشاركة الايجابية في العملية التعليمية بشكل ادي الى تحسن مستوى الاداء المهارى للمهارات الاساسية في كرة القدم لدي المجموعة التجريبية قيد البحث .

وتتفق مع دراسة " مصطفى رمضان على " (2015) (9) حيث اثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على المهارات الحركية والتكنيكية للمهارات الاساسية برياضة الملاكمة للمجموعة التجريبية قيد البحث ، كما تتفق مع دراسة " خالد ثابت عوض وأحمد مدحت حجازى " (2016) (10) ان استخدام خرائط المفاهيم له تأثير ايجابى افضل من طريقة الشرح والعرض التقليدية فى تحسن بعض المهارات الاساسية برياضة كرة اليد .

والتساؤل الثانى الذى ينص على " هل هناك تحسن إيجابى فى التأثير الوجدانى لإستراتيجية خرائط المفاهيم الهرمية نحو مقرر طرق تدريس التربية الرياضية 3 لطالبات المجموعة التجريبية ؟ "

يتضح من جدول (14) تفاوت النسبة المئوية لإستجابات المجموعة التجريبية على آرائهن نحو إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم ، وقد ارتفعت تلك النسبة بالموافقة لأكثر من نسبة (90%) ، وذلك يدل على درجة الرضا الكبيرة لديهن وان الطالبات لديهن تأثير وجدانى إيجابى نحو المقرر باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم ، فقد احتل الترتيب الأول العبارة رقم (1) التى تنص على (إن التدريس بإستراتيجية خرائط المفاهيم جعلتني قادرة على فهم وتعلم الأجزاء المتشعبة فى مقرر طرق التدريس) بنسبة (93.2%) تليها العبارة رقم (8) التى تنص على (إن التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم جعلتني أشعر بأننى متمكنة من دراسة مقرر طرق التدريس بكل سهولة ويسر) بنسبة (93.1%) ، تليها العبارة رقم (6) التى تنص على (إن التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم جعلتني أشعر بإتجاهات إيجابية نحو مقرر طرق التدريس) بنسبة (92.6%) ، تليها العبارة رقم (9) التى تنص على (إن التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم جعلتني أشعر بالميل والدافعية والإقبال على محاضرات طرق التدريس) بنسبة (92.4%) ، ثم العبارة رقم (4) التى تنص على (إن التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم جعلتني أميل إلى دراسة المقررات العلمية الأخرى بهذا الإسلوب الشيق) بنسبة (92.2%) ، ثم العبارة رقم (7) و(2) التى تنص على (إن التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم جعلتني أكثر تنظيماً عند دراستي لمقرر طرق التدريس) و(إن التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم جعلتني اربط الأجزاء المختلفة لمقرر طرق التدريس ببعضها البعض) بنسبة (92%) ، تليها العبارة رقم (5) التى تنص على (إن التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم جعلتني أشعر بزيادة ثقتني بنفسى) بنسبة (91.3%) ثم العبارة رقم (3) التى تنص على (إن التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم عملت على زيادة تحصيلي المعرفي للمفاهيم التدريسية الخاصة بذلك المقرر) بنسبة (90.6%) وأخيراً العبارة رقم (10) التى تنص على (إن التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم جعلتني أشعر بالتقدم فى مستوى العلمى بذلك المقرر) بنسبة (89.1%) .

وهذه النتائج تدل على أن إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم باستخدام التنظيم الهرمى ذات فاعلية فى تحقيق التأثير الوجدانى الإيجابى لدى المجموعة التجريبية وبالتالي دفع الطالبات للمشاركة الإيجابية فى العملية التعليمية ووجود الدافعية الداخلية وإثارة النشاط الهادف لديهن فى زيادة إكتساب التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية 3 ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من " مصطفى حسين

ومحمود عبد الفتاح عنان " (2001) فى أن الدافعية الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه تساعد فى التغلب على الصعوبات والعقبات التى تتطلب المزيد من بذل الجهد والشجاعة والإرادة . (5: 96)

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " لمياء محمد مرسى " (2007) (4) حيث أثرت خرائط المفاهيم بشكل إيجابى كبير على مستوى التحصيل والاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس لطالبات الفرقة الثانية بكلية الرياضية ، كما تتفق أيضاً مع دراسة " إيمان عبد الحليم محمد " (2016) (1) حيث ان استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم ذات التنظيم الهرمى لها تأثير إيجابى فى الآراء

والإنطباعات الوجدانية لدى طالبات التربية الرياضية تجاه مادة طرق تدريس التربية الرياضية ، حيث جعلت العملية التعليمية أكثر تشويقاً وجاذبية للطالبات ، وزاد من تجاوبهن ومشاركتهن الإيجابية في العملية التعليمية وبالتالي على تحقيق الجانب الوجداني من خلال وجود إنطباعات وجدانية لديهن نحو المادة العلمية المقررة .

وترى الباحثة أن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم بالتنظيم الهرمي تعتبر أداة فعالة في العملية التعليمية بصفة عامة وأنها تعمل على تزويد الطالبات بالخبرات المثمرة لسهولة التحكم في مسار وبنية تلك الخرائط ، بالإضافة إلى أن إستراتيجية خرائط المفاهيم أدت إلى انخفاض مؤشرات الخوف والقلق عند الطالبات نحو دراسة مقرر طرق تدريس التربية الرياضية 3 وبالتالي التأثير الإيجابي نحو المادة العلمية .

الاستنتاجات :

في ضوء هدف البحث وفي حدود العينة موضوع الدراسة وخصائصها واستنادا الى المعالجة الاحصائية امكن التوصل الى :

- 1) استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم للمجموعة التجريبية ساهم بطريقة إيجابية وفعالة في زيادة إكتساب التحصيل المعرفي لدى المجموعة التجريبية لعينة البحث .
- 2) الطريقة التقليدية المتبعة بالشرح للمجموعة الضابطة أدت إلي تحسن مستوي التحصيل المعرفي لدى المجموعة الضابطة لعينة البحث .
- 3) استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم حقق نتائج أفضل في القياسات البعدية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في إكتساب التحصيل المعرفي للطالبات .
- 4) استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم له التأثير الوجداني الايجابي على طالبات عينة البحث التجريبية .

التوصيات :

في ضوء نتائج واستخلاصات البحث ، توصي الباحثة بما يلي :

1. تطبيق إستراتيجية خرائط المفاهيم لتحسين التحصيل المعرفي لطالبات الفرقة الرابعة " تخصص شعبة التعليم " بكلية التربية الرياضية بنات جامعة حلوان لما أسهمت به من نتائج إيجابية في عملية التعلم .
2. إعداد دورات وورش عمل لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام إستراتيجيات خرائط المفاهيم في تدريس المقررات المختلفة للفرق الدراسية الأربعة وذلك لزيادة إكتساب التحصيل المعرفي للطالبات .
3. إجراء دراسات وبحوث مماثلة باستخدام إستراتيجيات خرائط المفاهيم لعينات متنوعة للمراحل التعليمية المختلفة .

المراجع :

أولا : المراجع العربية :

- 1) إيمان عبد الحليم محمد (2017) : " إستراتيجية معرفية بإستخدام التنظيم الهرمي وتأثيرها على إكتساب المفاهيم التدريسية فى مادة طرق تدريس التربية الرياضية " ، إنتاج علمي ، المجلة العلمية ، العدد 122 ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- 2) عدنان درويش جلون (1994) : التربية الرياضية المدرسية ، دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 3) كوثر حسين كوجك (2001) : الإتجاهات الحديثة فى المناهج و طرق تدريس ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 4) لمياء محمد مرسى (2007) : " جدوى إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل والإتجاهات لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية فى مادة طرق التدريس " المؤتمر العلمى السادس ، القاهرة .
- 5) مصطفى حسين باهى ، محمود عبدالفتاح عنان (2001) : مقدمة فى علم نفس الرياضة ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الثانية ، القاهرة .

ثانيا : المراجع الاجنبية :

- 6) Novak, J. (1990): concept mapping, A useful tool for science education, (Journal of research in science teaching).

ثالثا : مواقع الانترنت :

7)<http://www.saaaid.net/book/9/2559.doc>

8)https://rsprs.mosuljournals.com/article_178390.html

9)https://www.researchgate.net/publication/275824416_The_impact_of_an_educational_program_using_cognitive_maps_to_improve_the_performance_of_some_of_the_technical_and_mental_skills_in_the_sport_of_wrestling

10)<https://dergipark.org.tr/en/pub/turkjin/issue/22292/239078>

11)<https://search.mandumah.com/Record/8712371>